

كيف تواجه الفتنة -) 62 (- للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

للله نحمد الله ونستعين به ونستغفر له. ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهدنا - [00:01:01](#)

ان محمدا عبد رسوله. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما وبعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:01:21](#)

كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج ونحن ما زلنا في صدد الحديث عن كيفية آآ مواجهة الفتنة. فنحن نعيش في زمن الفتنة فما هو المنهج الشرعي للمؤمن في مواجهة الفتنة؟ قلنا اخيرا - [00:01:41](#)
اللي هو الامر آآ الرابع آآ ان يعرف المؤمن اهمية نعمة الامن. فاذا وعرف انها هي ام النعم. وعرف ان الانسان لا يستطيع ان يعبد ربه الا في ظل الامن والامان فحافظ على هذه النعمة نعمة الامان. وقلنا السبب الذي بعده اللي هو الخامس - [00:02:11](#)
هو معرفة اسباب ذهاب الامن. حتى اذا عرفها ابتعد عنها ولا يساهم فيها ولا يكون رأسا من روؤوس الفتنة التي اذهبت الامن من كثير من بلاد المسلمين. وكنا من اسباب آآ - [00:02:41](#)

الامن السبب الاول الحدة والعنف ومواجهة الامور بالقوة. فهذا واضح جدا في السنين اللي فاتت هذه ان والعنف ومواجهة الامور بالظاهرات والخروج على ولاة الامر ما جاءت بخير انما جاءت بكل شر. السبب الثاني - [00:03:01](#)
وهو الطعن في ولية الامر في المجالس وعلى المنابر وفي الاشرطة وغير ذلك. وصلنا في الحديث تحت هذا السبب الى صفحة مية واطنعمش. يقول المصنف ولا يجوز للدعاة وطلبة العلم ان ينتقد الحكم في دروسهم العلنية او في اشرطتهم. فان عاقبة ذلك - [00:03:21](#)

وخيمة لو احنا ما شفنا كنا قلنا كيف العاقبة؟ بل كل الخطب والمجالس كلها كانت تصريح وتلميح في السبت او ذكر عيوب ولاة القمر في كل بلاد المسلمين. صح؟ النتيجة وضحت الان - [00:03:51](#)
السنين الاخيرة ايش احدثت؟ احدثت كراهية من الناس على ولاة الامر. والكراهية ادت الى خروج مظاهرات على ولاة الامر. وادت الى حمل السلاح ووقعت الفتنة بين الحاكم والمحكوم بين وبين الرعية. بعددين انقسمت الرعية الى اقسام. قسم مع الحاكم قسم ضد الحاكم. اخذ بعضهم - [00:04:11](#)

وبعضهم يقتل بعض. اظن هذا واضح لكل انسان له عينين اثنين. شايف. ما تحتاج حد يقول لك انظر لأ واضح جدا ومن يتمنى انه يعيش في بلد فيها هدم وتدمير وقتل للاطفال وانتهاك للاعراض هذا - [00:04:41](#)

الانسان لا عقل له. يقول وكم نصح العلماء من يسلكون هذا المسلك وذلك منذ عدة سنين. زمان من عشرين سنة. والدعاة والعلماء من خلال ما حدث من الفتنة عبر تاريخ الاسلام حظفهم الشباب. صحيح ان في هذا العصر - [00:05:01](#)

زي ما بيقولوا الحزب الحزبيون آآ صحوة صحوة ايش؟ اسلامية. شباب رجعوا الى الله. لكن لما ادعوا الى الله ما رجعوا على المنهج الصحيح انما تخطفتهم ايدي اصحاب الاحزاب والفرق الضالة فوجوههم وجهة ايش؟ غير صحيحة. نعم في صحوة. لكن وين الشباب اللي صحي - [00:05:31](#)

صحى لكن اما تحزب واما اخذ منهج مخالف لمنهج اهل السنة والجماعة. فكانت النتيجة لما نراها اليوم حين كانوا يغمزون الحكماء ويلمزونهم علينا حتى كان الخطيب اللي بيعتبروه خطأ الناس خطيب ناجح اللي هو يقول لك ايش؟ انا معندي شنطتي هاي جايبيها معندي على على المنبر - 00:06:01

علشان عارف ان بعد ما اخطب هروح على السجن. يقول لك هاي الخطيب. هذا الخطيب ولا بلاش؟ اظن على الخطيب اللي الخطبة كلها سب على على الحاكم. فلما نزل حملوه الناس على اعتقادهم وبهتفوا به انه بطلا. وضلوا حاملين - 00:06:31 لما حطوه في السيارة ولا هو وين؟ ولا هو جوا عند بيت خالته. ولا حد من اللي كان في المسجد معه. ولا سألوا فيه طلع مين اللي كانوا حاملينه؟ الامن تبع الدولة. ده مسكون. خاتم - 00:06:51

بس انت طلعت المكان هذا عشان ايش؟ تذكر الناس ب ايام الله بنعم الله بالآخرة بالموت اطلع من عندك تابيبين الى الله اما اللي ما جاش صلي عندك غير يوم الجمعة هذا تحدثه عن الجهاد في سبيل الله وهو مش قادر يجاهد نفسه بيجي يصلى الفجر في جماعة - 00:07:11

والناس طبعا مثل ما قلت لكم مثل الاجرب. كل ما تهرش له يتلذذ بالهروش لكن يزيد المرض يكيفوا على خطب مثل هذه. ويظهرون معايدهم امام الناس. يتكلمون على عيوب الحكماء - 00:07:31

حتى جاءت ثمار هذا الصنبع بعد بضع سنين حيث ظهر فكر الخوارج لعشرين سنة قبل ثلاثين سنة كان فكر الخوارج قليل جدا. موجودين بس ايش؟ في بيوتهم وبيتكلموا بالسر بينه وبين بعض. اما لما وجدوا الناس يخفون حولهم صار يتكلمون - 00:07:51 كن علينا بعدين صاروا يدعون الشباب للخروج لحمل السلاح التدريب على السلاح وحدث ما حدث اليوم الامة تكتوي بنالهم. واصطدموا بالحكومة فتوالت التفجيرات وتتالت الاغتيالات واهتز الامن وتزعزع المجتمع. ومات الابرياء - 00:08:21

وسائل الدماء فهذا غرس من كان ينفخ في النار. ويزيد الطين بلع. وهذه في عاقبة من خالق نصوص الكتاب والسنة واقوال علماء الامة في طريقة الانكار الانبياء لهم طريقة في الانكار المنكر. علمنا ايها النبي صلي الله عليه وسلم. منهج الانبياء في انكار المنكر في الامر بالمعروف والنهي - 00:08:51

هي عن المنكر في الاصلاح في منهج الانبياء. لا نبتعد منهج لأن هذا منهج تكون عاقبته وخيمة. واظن انهم ابتدأوا منهج المظاهرات والخروج على ولادة الامر وهدم البيوت والتفجيرات. النتيجة اليوم كما ترى. ولذلك - 00:09:21

الذى اخشاه كنت قدیما لما خرجوا الخوارج على علي ابی طالب وعثمان ابن عفان رضي الله عنهم وقتلواه صارت فتنه. طلع الجماعة الامة اسوأ هذول الخوارج يكفرون بكل ذنب طلعت جماعة اسمها المرجئة لا يكفرون باي ذنب - 00:09:41 ويقول لك بس انت تؤمن وتزني وتسرق تشرب الخمر وايمانك لا يزيد ولا المهم تكون مصدق بوجود الله. مش مهم العمل خالص شائف؟ بعد اللي صار اللي صار في هذه السنين الاربعة اخشى تطلع جماعة على الناس - 00:10:01

يقولوا ايش؟ لا تصلوا ما تصوموا لا تؤمن. المهم يكتبوا لك في شهادة الميلاد مسلم وخلاص تتسلک المساجد ما حدش يصلی فيها. يقول في طريقة الانكار ونصح الولادة فيها هي التفجيرات متواالية الى اليوم في بلاد المسلمين - 00:10:21

شباب البسووا الحزام الناسف ارکب سيارة مفخخة. وروح فجر حalk بتلاقي الحرية جنة بتروح عالجنة على طول. حتى مش عارف مين بيحدثني بيقول لك في واحد شاب تاب جديد وبده الجنة والحور لسا وراح على الجماعة تابعين التفجيرات هدول وقال لهم انا - 00:10:51

احرص جيش بدی ادخل الجنة. فخخخوا له سيارة وقالوا له هذا التفجير في السيارة بيصير بالكبس عالزمور. اووعي لما تروح في المجال اللي هتفجر حالك فيه. فريقي بقد ما هو مبسوط خلاص رايح على الجنة بيحلم بالحور العيد فيبودع اصحابه بدل ما يعمل لهم كده كبس على الزامور - 00:11:21

رجعت السيارة فيه وفيهم. قبل ما يروح. خبل. انت رايح تقتل مسلمين وتدخل الجنة من من اللي قال لك؟ اما يفكير ممنوع ما عندوش استعداد يفكـرـ خلاصـ هـمـ هـيـأـوـهـ عـلـىـ الزـفـتـ هـذـاـ النـتـ وـبـالـتـوـاـصـلـ تـبـعـهـمـ وـهـنـاكـ بـيـلـتـقـيـ فـيـ السـرـ مـعـ فـلـانـ مـنـ النـاسـ بـيـسـرـ لهـ

حتى انتقلت التفجيرات الى الايış ؟ الى المساجد تخشى في يوم من الايام ما تلقي واحد يروح يصلّي في المسجد. ليش ؟ لانه يقول لك يا عم بلاش واحد يكون في الصف الاول ولابس لك - 00:12:11

اذا الناس حطت لك فروة فوقه وما تشوفش الا وبين انت تقول الله اكبر للصلوة ولا من ربك ؟ ولا انت اه انتقلت للقبر على طول قطعة. ولذلك في كثير من البلاد نسأل الله ان يحفظ هذه - 00:12:31

البلاد يديم عليها الامن والامان وجميع بلاد المسلمين. يقول لك ايش دير بالك لا تروح على اماكن مزدحمة. ولا على اماكن عامة اللي عليها الايه ؟ اللي عليها العين. انا حكي له اي واحد يكون داخل - 00:12:51

ما تعرفوش ومعه شنطة ومرحوم فتش الشنطة بتعتهم. وما يزععش يقول لي ما يزععش علي. من اخذه بالاسباب. واهي حاطين كاميرات على عشان تراقب ناخذ بالاسباب. ناخذ بالاسباب. افرض انت شفت واحد ملخوم ومعه شنطة ولا ابعاك كده خذه على - 00:13:11

سوبي له كده مش عيب. قل له يا اخي معلش حفاظ على على مساجد المسلمين. اي انتقلت الان للمساجد هذا امر خطير جدا. ولو كان اللي بيصل له مهمها كانوا اهل - 00:13:31

لا يجوز المعاملة معهم بايش ؟ النبي صلي الله عليه وسلم بعث في مكة والناس يعبدون الاصنام والاصنام تلائمية وستين صنم حوالين الكعبة. ومع ذلك النبي صلي الله عليه وسلم اخذ يدعوا الناس الى الله عز وجل. وما اجي في الاصنام ولا اذى - 00:13:51

اصنام والاعتداء على الاصنام حتى مايسير الكفار عليه. لكن لما دخل الناس في دين الله افواجا اجي النبي فتح مكة بدون قتال وبعصاته جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهقا. هاي من - 00:14:11

النبي صلي الله عليه وسلم. يقول ان تأثير الخطأ في الكلام على الحكم وانتقادهم علينا ليس وليد اليوم. في اليوم لا ولا تظهر اثاره السلبية بين عشية وضحاها ولا في يوم وليلة بل الامر ظاهر ولا بد ولو بعد سنين معدودة. فالعقل - 00:14:31

العقل يا شباب. الله اعطاك عسل. وانت اللي هتفق امام الله وحدك. والله ما بينفك فرقة ولا بينفك حزب ولا احد ابدا. انت اللي هتفق بين يدي الله. يسألوك وتجيب ليس بينك وبينه ترجمان. ما حد هيمنفك - 00:15:01

انهم لن يغنو عنك من الله شيئا. الكلام للنبي صلي الله عليه وسلم مش هيغنو عنك الناس. فانت ليش تستغل للناس وتعمل للناس وتسمع الامر. انت الك عقل الله ميزك عن الحيوان بعقل. وهذا اللي بيدعوك هذا اعرضوا على العلماء. اسأل - 00:15:21

اقرأ تعلم. شوف هذا العمل اللي كلفوك فيه هذا. هو فعلا يوصلك للجنة ؟ هل هو شهادة ؟ ام انه يدعوك الى طريق والى ضلال. طريق مسدود ما يوصلك الى خير لا في الدنيا ولا في الآخرة. العقل العقل - 00:15:41

يا شباب والحكمة الحكمة الله الله بالعمل بالسنة ومذهب السلف الصالح. فهو طريق النجاة وضرب العصمة وانظروا حولكم وفي القريب منكم لتعظوا. والعاقل ايش الطاعة ده بغيره. والشقي من اتعظ بنفسه. يضل شقي وما يسمع الموات - 00:16:01

يرد على قول الله قال رسول الله حتى يتعظ بنفسه. واذا اتعظ بنفسه يعني تذكر عند الموت او عند نزول العذاب قلنا اذا نزل العذاب ونزل الموت لا تقبل الايش ؟ التوبة. فان قيل ها - 00:16:31

فان قيل قد لا نصل للحاكم لنصحة. لذا نتكلم فيه جهرا لعله يصله ما نقول ها هذي فتوى من الشيطان. يقول لك احنا ما بنقدر نوصل للحاكم عشان ننصحه. لا خلينا نفضحه على المنابر وفي المجالس - 00:16:51

الكلام هادا الزباين تابعينه يوصلوا له يقول فالجواب هذا عذر ايش اقبح من ذنب. فان الغلط لا يعالج بالايış غلط لان الخطأ الحاصل اما ان يزال بالكلية او يخفف. اما اذا كانت - 00:17:11

معالجة تتسبب في خطأ اكبر. يعني امامنا خطأ. يا بنعالجه بالكلية بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والطرق الشرعية دي على الاقل ينخفض الخطأ هذا. والمنكر هذا. اما اذا كان منكر وبسبب غلطك وغباءك ايهها - 00:17:41

الضال صار الخطأ مية خطأ. والمنكر ميت منكر. يبقى انت فعلت صح ولا خطأ ؟ ها والنبي صلي الله عليه وسلم ليش ما هدم الاصنام

اول ما بعثه الله؟ لان هيترتب عليه ايش؟ مفاسد - 00:18:01

عظيمة لا مش وقته الان. هذا ما هو وقته. قالوا تماماً زي واحد عنده شجرة اثمرت والسمر بده مدة حتى ايش؟ ينضج. فإذا صبر وطول باله لغاية ما ينضج الثمر اكل - 00:18:21

السمر وجد نتيجة لكن لو تعجل وجنى الثمر قبل نضجه ايش بتكون النتيجة؟ مؤلمة والثمرة حامضة. هيذتها ويرميها ويستنى لسه للسنة الجایة على ما ايش؟ على ما تتمر وهذا تضييع للجود. ايوا فاما اذا كانت المعالجة تتسبب في خطأ اكبر فهذا - 00:18:41

لا يجوز شرعاً لان الكلام والنصح علنا لا يحل الاشكال بل يزيد الخرق على الواقع اي تزداد المفاسد وتزداد المعاناة. فلا يرضى احد ان يتكلم فيه احد فكيف بالحاكم خلي واحد فيكم على باب المسجد بعد الدرس يمزح مع الفاعوري مثل - 00:19:11

رجعنا بامام زحمة او يغلط على الفاعلة اللي شاييفنه شيخ وطالب علم ومعبي السيارة كتب حاول بس حاول انك انت تغلط معه غلط. بتلاقيه انسان ثاني خالص. خالص بينى انه شيخ - 00:19:41

يعني ما يتحمل انك تغلط عليه صح؟ فما بالك الحاكم كيف تغلط عليه؟ كيف يتركك انت خطيب بتشتغل في الاوقاف وبتاخد راتب وزاكر في المسجد. وتغلط على الحاكم حلها بالله عليك. تصور انك - 00:20:01

انت عندك محل وجایب شغيل يشتغل عندك. ولقيته بيغلط عليك. شو بتتسوي؟ بتسرك الجرار الحديد. والقزاز وبتضلك تضرب فيه لما صح؟ شغال قلت له انا شغالك وانت مش لاقى تاكل. وكمان دي تغلط علي - 00:20:21

بكيف بالغلط عالحاكم الحاكم اذا ما كان الله هيبة حتى الناس كل واحد ظالم يبقى عارف انه اخذ الحق منه والمظلوم هياخذ الحق له ولا ما بيصلح يكون حاكم؟ فلا يرضى احد ان يتكلم فيه احد - 00:20:41

فكيف بالحاكم؟ وهكذا بدأت فتننة مقتل انتبه للكلام اللي زي يعني. وهكذا بدأت فتننة مقتل عثمان اذا ليش عثمان خرج عليه البغاء وقتلوه؟ كيف بدأت؟ بالكلام. تحريض الناس. تحريض بدأ كيك - 00:21:01

هذا يتكلم؟ ماذا يتكلم؟ ماذا يتكلم؟ وعثمان من هو عثمان؟ وادت هذه الاشارة الى مقتل عثمان والامة تعيش في فتننة لليوم بسبب مقتل عثمان. فما بالك بغيره؟ اذا عثمان رجل مبشر - 00:21:21

جنة ورجل تستحي منه الملائكة ورجل قدم للإسلام ما قدم والكل يشهد له بذلك حتى البغال اللي طلعوا لما كان يقررهم فعلت وفعلت وفعلت يقولوا نعم اذا الفتنة والكلام واثارة الناس فعلت ما فعلت بعثمان بن عفان. فما بالك بغيره؟ عارفين - 00:21:41

وهكذا بدأت فتننة مقتل عثمان رضي الله عنه عشان يا اخوان لما تجلس مع واحد عنده هذا الفكر ويتكلم ويسب على الحاكم وانت في مجلس ولو كان ما كان قل له اتق الله هذا - 00:22:01

كلام بيؤدي الى فتننة. وفتنة الخروج على الحاكم. والحاكم عنده جيش وعنه دبابات عنده استعداد يبييد الشعب كلها. وعنه استعداد يجيئ دول الكفر تقتل تقتل شعبه. وهيا. بجيبي يعني لو لو يلاقي ابليس عنده جنود وعنه دبابات وعنه طيارات - 00:22:21

نروح مع على ابليس ويعمل معها عقد عمل ويطلب منه ايش؟ تعال خلصت على الرعية كلها. وهو ما يترك المنصب ويتحمل كل هذا امام الله يوم القيمة. بس برضو ما يترك. المنصب. شاييفين بعيونكم - 00:22:41

يقول فانها بدأت بالطعن فيه علينا. وظلموا وزوروا حقد عليه من حقد. يعني حتى رجل قالوا قالوا انه نظر اذا طال عثمان رضي الله عنه يقول لالطممنه بيد ابي. ومررت الايام وصارت الفتنة - 00:23:01

وقت الازمان والناس دخلوا يصلوا عليه يقول فانتهزت خلوة بيني وبين ما حدش معنا. فلطمته وهو ميت على يقول فيبيست يدي شلت يده. وبعد ما صارت الفتنة وبعد سنين كبر كبر في سني تاب الى الله وندم - 00:23:31

وراح يعمل عمرة ولا رايح يحج. وهو يطوف يقول اللهم اغفر لي وما اظنك فاغفر لي. واحد قال له شو هالدعاء هذى؟ شو هالدعاء اللهم اغفر لي وما اظن انك تغفر لي. قال له انا هيك هيك سويت. وشلت هيك. وكل من شارك - 00:23:51

في قتل عثمان رضي الله عنه الله سبحانه وتعالى اخذهم اخذ عزيز مقتدر. لأن لما قتلوا كان يقرأ القرآن وسال ده فوق ومحفظ موجود الى اليوم عند فسيكفيكم الله. فسيكفيكم الله - 00:24:11

الله عز وجل انتقم منه. يعني ممكنا اللي بيساهم في الفتنة ولو بالكلمة الله عز وجل ايش؟ بيتنقم منه انظر كل اللي اثاروا الناس وتسببوا في الفتنة القائمة اليوم والله ما افلحوا. ولو بالكلمة ولو - 00:24:31

خطبة ولو بخطبة الجمعة ولو بالموعظة الان يندمون ان لو لو ما فعلوا يا ريتنا ما فعلنا فانها بدأت بالطعن فيه علينا وظلما وزورا حتى حقد عليه من حقد فكانت الكارثة - 00:24:51

فاما لم يسلم عثمان من من القتل والفتنة وهو من هو من الصحابة؟ عثمان الذي بذل ماله في سبيل الله عثمان رضي الله عنه الذي جهز جيش العسرة. يا سلام! تذكروا لما في جيش العسرة لما عثمان بن عفان جاء بالف درهم - 00:25:11

ذهب وحطهم في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. واخذ النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا صعبة والقر حاجه. اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه كالقمر مسرورا يقلب الدنانير الدرارهم في حجله ويقول ما ضر عثمان - 00:25:31

اما فعل بعد اليوم. وانت تيجي تتكلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا وانت بتتكلم على مين انت؟ وطبعا كانوا رافعين راية الاسلام والاصلاح بس قتل عثمان رضي الله عنه. يعني - 00:25:51

اللي قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه راح صلى بالناس في المسجد النبوى امام. وبعد ما قتلوا انطلقوا على بيت مال المسلمين اللي هم هم البغاء دول يجوا من العراق ومن مصر ومن جميع الدول واجتمعوا في المدينة في الوقت اللي معظم الصحابة كانوا خارجين وبين - 00:26:11

في الحج. ما فيش حد في المدينة الا القليل. واللي موجودين يعني رجال يستطعوا يقاوموهم ويقتلوهم. لكن عثمان بن عفان ايش؟ منعهم قال النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى بعهد فلن اتركه. وما وضحى بنفسه وما يضحى بالايش؟ وما يضحى باصحابه - 00:26:31

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حيصير معك كذا وكذا فاصبر. الشاهد انهم رافعين راية الاسلام والاصلاح وبعد ما قتلوا عثمان راحوا وبين على بيت مال المسلمين نهبوه. عثمان الذي بذل ماله في سبيل الله - 00:26:51

عثمان الذي جهز جيش العسرة عثمان الذي جاءت السنة بمناقبه ومكانته. عثمان رجل من اهل الجنة مبشر بها وهو يمشي على الارض. لما تكلموا فيه علينا ها وجهرة لم يسلم حاكم دونه في الفضل والمنزلة؟ ايش ما كان الحاكم؟ وصاروا الناس يحكموا والخطباء يتكلمون واثاروا الناس - 00:27:11

عليه الا تصير ايش ؟ فتنة. لان صارت الفتنة مع من هو اعظم منهم. يقول فان لم يتمكن من النصح مباشرة. اذا ما قدرت تتصح ولـ الامر مباشرة عليه ان يسلك سبل العقل - 00:27:41

الا وها هنا سبيان. السبيل الاول ان يتحدد مع من يصل الى الحاكم. تعرف واحد بيصل الى الحاكم بتبلغه. بلغه فالحمد لله. ما بلغه انت سويت اللي ايش؟ اللي عليك - 00:28:01

من آآ افراد بطانته ومقربيه وحاشيته فليكتب ما يريد ويسلمه لهم. وهم بدورهم يوصلونه للحال فان فعلوا فقد تم الامر وان لم يفعلوا فقد حملوا حملوا الامانة. والمؤمن ضامن اذا - 00:28:21

اما انت فقد اديت الذي عليك وكفى الله المؤمنين القتلى. وسوت اللي عليك الثاني فان لم يكن هناك سبيل لنصح الحاكم وتوجيهه ما في سبيل مباشرة. يعني ما انت جادل باي - 00:28:41

في طريقة انك انت توصل النصيحة للحادث ايش تسوى؟ تدعى له. ادعى له امبراح انا راوح مشوار صليت العشاء دخلت مسجد. سبحان الله! نصلي في المسجد هذا والمسجد هذا. المسجد هذا والمسجد هذا - 00:29:01

الاراء اللي في السيارة نصلي في المسجد هذا. دخلت اي ولا واحد على الباب طالع من باسم الله الرحمن الرحيم. شو اللي جابك يا رجل؟ ابو اسلام والله من المغرب لهسه للعشوا واحنا في سيرتك. ناس بيحكى عنك واحنا ندافع عنك. دخلت جوة المسجد ولا يجي عشرة في المسجد - 00:29:21

والله كنا في سرقة من بعد المغرب. ناس بقولوا هذا ابو اسلام. هذا بيدعى لولاة الامر. وهذا مع مين؟ ومع الحكام وناس يقولوا ابو

اسلام امر رجل من اهل العلم ورجل يتكلم الموجود في الكتاب والسنّة. وقلت سبحان الله! ايش دخلني؟ علشان - [00:29:41](#)
سامح اللي اغتابني وافهمهم الحق. فهمتهم؟ كيف انت كمسلم على اللي بصير هذا قال والله انك تحكي صح لكن قلت لهم
اللي حكى عنى هذا انا ما بعرفه لكن اما قلبه مريض ولا حزبي قال مزبوط - [00:30:01](#)

انت تحكي صح. يعني واحد من الحزبيين هو اللي قاعد بايش؟ بيتكلم. وبين ما يقدر يحكى عنى علشان بفكر انه ايش يبعد الناس
مسكين. ويضل الله الظالمين. ازدادوا ضلال فيفعل الله - [00:30:21](#)

لكن هذا حق اللي الله حيسألك عنه يوم القيمة بيّنت للناس ولا ضرتك ساتر تبین للناس فان لم يكن هناك سبيل لنصح الحاكم
وتوجيهه مباشرة ولا عبر بطانته فعليك بالدعاء له. الدعاء واظن سمعنا في بعض الدروس ان العلماء قالوا ان بعض العلماء - [00:30:41](#)

الكبار قالوا اذا رأيت الرجل يدعو للسلطان فاعلم انه على الهدى. وانه من اهل السنّة. واذا وجدت الرجل يدعو وعلى السلطان فاعلم
انه صاحب هوى. وانه من اهل البدعة. اظن العكس اليوم. عند الناس اليوم العصري. لكن - [00:31:11](#)

الواحد لما رأى من هذه الفتنة وكانت صعبة جدا في بدايتها لكن صبرنا على الحق ولم يتغير كلامنا لا قبل الفتنة ولا في الفتنة ولا بعد
الفتنة. كما ترون الحمد لله الناس في هموم. واللي كان ضائع انته وتاب الى الله عز وجل - [00:31:31](#)

انتبهوا ما رجعكم انت اديت اللي ايش ؟ اللي عليك. اذا اذا ما قدرتي تنصح العالم عليك بالدعاء لهم. فان ان الدعاء نصح لولي الامر. يا
سلام! تدعى له بظاهر الغيب ان الله يصلحه. ويوفقه. لتوفير الامن وتطبيق - [00:31:51](#)

شرع الله عز وجل في ايده. لا تكون عونا للشيطان عليه. ولكن كن معه على على شياطين الناس والجن تدعوه له بالهداية والصلاح
وال توفيق والاعانة حسن العمل والحفظ والسلام واعلم ان نصح الحاكم ليس محصورا فقط في الذهاب له. ومشافته مباشرة - [00:32:11](#)

فان هذا مفهوم ضيق. بل الدعاء له من نصحه واعانته على الخير. لذا قد وردنا لها السلف رضي الله عنهم يدعون لولاة الامر كما ورد
عن احمد لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لجعلتها في السلطان لولي الامر اشهد انه فقيه. لو انت - [00:32:41](#)

او بيقولوا لك انت الك دعوة مستجابة هتدعيها لايش؟ لنفسك امال لو اعلم ان لي دعوة هذه مستجابة ادعوها سلطان فالناس يعني
حكاها الفضيل حكاها الامام احمد فقالوا للفضيل يعني فهمنا - [00:33:11](#)

قال لنفسي لا تعود الا علي. اما للسلطان ففيها صلاح البلاد والعباد. اظن هذا ايش فقه وسعة صدر وفهم للادلة. ابواة وقال عبدالصمد
ابن يزيد البغدادي فدي سمعت فضيلا اللي هو فضيل ابن عياض يقول لو ان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا في السلطان. قيل له يا
ابا علي - [00:33:31](#)

فسر لنا هذا. قال اذا جعلتها في نفسي لم تدعني. يعني ما ما تتعدنيش. واذا جعلتها في السلطان صلح فصلح بصلاحه العباد والبلاد.
قلت ما الفضيل هذا؟ هو الفضيل بن عياض رحمه الله. وتأمل في - [00:34:01](#)

فقه السلف ورجاحة عقولهم فانه يؤثر الدعاء للسلطان على الدعاء لنفسه لو علم ان له دعوة مستجابة اجابة لان صلاح الحاكم صلاح
للامة والمجتمع. بعض الفرق يقول لك هذا الشيخ بيدعى للحاكم - [00:34:21](#)

وش عنده؟ اذا وجدت في نفسك بغض للحاكم لانه حاكم انت من اهل البدع. في مشكلة في قلبه لكن ابغض معاصيه. كما تبغض
المعاصية من اي انسان اخر لو كان والدك او اخوك صح؟ اذا كان عنده معصية ابغض المعصية. اما - [00:34:41](#)

لانه هو الحاكم في قلبك مرض. لان هذا يظهر يخرج على لسانك تبدأ من هنا الفتنة والله لو انك انت بتتصير مكان الحاكم وعننك رعية
لتتصير مثلك واسوأ. لان الحاكم كل همه يرضي ايش؟ يرضي ربنا - [00:35:01](#)

والرعية كل همها اللي يقترب من الحاكم انه يرضي مين؟ الحاكم. ومثل ما بيقول كله بيضحك على كله لا تفك تبرعية فيها الصالح وآلا
الطالح والمسلم النصراني واليهودي ما دمت عايش وابن البلد بيعيش - [00:35:31](#)

فهنا يبقى عليه بقى الان انه هو ايش؟ولي الامر يجتهد في الاصلاح لكن بايش بالاصلاح اللي يصلح مش بالاصلاح اللي يدمرا والا

النسوان المتبرجات في الشوارع هدول اه ولاد مين؟ نسوان مين؟ قولوا لي نسوان مين؟ نسوانا صح؟ نسوانا الحاكم ضربها على -

00:36:01

ولا اطلع متبرجة؟ اللي راكب سيارة من البنك ضربه سيارة موديل سنتها من البنك لأ اللي ما بيجي يصللي الحاكم قال له ما تصلي لأ المساجد موجودة وخمس مرات المؤذن بيأذن وانت اللي ما بتيجي وانت لا تقتل ربا. وانت اللي بتحشش. انت اللي بتشرب مخدرات. لا تحاول انك -

00:36:31

انت تدين نفسك وتعلق كل شيء على الحاكم وناسي حalk لا ويعلم اننا اذا اصلاحنا اصلاح الحاكم كما تكون يولي عليكم. قال امام اهل السنة في زمانه ابو محمد الحسن ابن علي البربهاني اذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هوى -

00:37:01
واما رأيت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله ولذلك ان جلست في مجلس ولقيت انسان بيتكلم عن ولاة الامر من مكان بعيد عنه هو صاحب عنده هو. قلبه مريض. واذا جلست مع انسان وجدته يحترم العلماء وولاة الامر -

00:37:31
ويدعوه لهم بالصلاح ويأمر الناس بالرجوع للعلماء وبطاعة ولاة الامر اعلم انه صاحب ايش؟ سنة عشان تميز يعني حتى لا تدوخ.

00:38:01
بتقول لك والله ما احنا عارفين مين على الصح. لا. في اي مجلس يا اما انك تتصحه يا اما تحول الكلام وتفهمه -

من الناس اما تقوم معلش ضيع على حالة المنسف في اليوم هذا لله. لله. اغضب غبضة لله والواحد الكلام اللي انت بتحكيه هذا خطأ.

00:38:21
وجيب له هاي الكتاب قول له هاي كلام العلماء. هذا كلام الامام احمد -

ان ولی الامر حبسه. وعذبه. ومع ذلك كان يسميه ولی امر. امير المؤمنين ونهی الناس ان يخرجوا عليه. يقول له انت احسن منه وولي الامر كان يقول بخلق القرآن. واللي بيقول بخلق القرآن اجمعـت الامة على انه كافر. لكن مع ذلك الامام احمد ما ما كفره. ليه -

00:38:41

لانه عنده تأويل عنده شبع. وقال ايضا فامرنا ان ندعوه لهم بالصلاح لهم لمين؟ لولاة الامر. ولم نؤمر ان ندعوه عليه وان ظلموا وجاروا.

00:39:01
لان ظلمهم وجورهم على انفسهم. وصلاحهم لأنفسهم -

المسلمين. اذا ادعوا الله عز وجل انه ايش؟ يصلحهم. ادع الله ان يصلحهم. ويوفقهم لتطبيق شرع الله. ادع يا اخي. بلكي الله

00:39:31
استجـاب لك بعدـين الحاـكم حـسب البـطـانـة اللي حـوالـيـه. اذا بـطـانـة صـالـحة تـحـثـ دـائـما -

علىـ الخـيرـ وـاـذا بـطـالـةـ سـوـءـ بـتـحـثـهـ دـائـماـ عـلـىـ الـاـيـهـ؟ـ عـلـىـ الشـرـ.ـ وـاـمـ مـنـ ولـيـ اـمـرـ الـاـلـ وـلـهـ اـيـشـ؟ـ بـطـانـةـ منـ الـاـمـ.ـ فـادـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ

00:39:51
يـصلـحـهـ.ـ اـدـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـصـلـحـ اـيـشـ؟ـ بـطـانـتـهـ -

وقـالـ العـلـامـةـ مـاـ لـكـ ضـارـبـ بـوـزـ النـهـارـدـةـ يـاـ كـتـلـاـكـ اـمـ مـحـمـدـ؟ـ تـعـبـانـ شـوـيـةـ اللـهـ يـشـفـيـكـ يـاـ اـبـوـ اـيـشـ عـنـدـكـ اـهـ مشـكـلـةـ فـيـ رـاسـكـ؟ـ اـنـتـ عـنـدـكـ

00:40:11
مشـكـلـةـ زـعـلـانـ عـلـىـ الشـيـخـ اـسـمـاعـيـلـ؟ـ لـاـ بـنـصـلـحـهـ -

شـيـخـ اـسـمـاعـيـلـ بـيـسـوـيـ لـكـ اـحـلـىـ مـسـخـنـةـ.ـ وـقـالـ العـلـامـةـ مـحـمـدـ صـالـحـ العـثـيمـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ يـاـ سـلامـ شـفـقـيـشـ نـاسـ بـيـدـرـسـوـاـ كـتـبـ

الـشـيـخـ الـعـثـيمـيـنـ وـبـيـسـمـعـوـاـ اـشـرـطـةـ لـلـشـيـاطـيـنـ وـحـضـرـوـاـ طـلـابـ عـلـمـ عـنـدـ الشـيـخـ الـعـثـيمـيـنـ.ـ وـاـنـتـشـرـوـاـ فـيـ عـالـمـ اـلـاسـلـامـ يـعـلـمـوـاـ النـاسـ.

00:40:31
وـهـوـ فـيـ قـبـرـهـ الـاـنـ وـكـلـ هـذـهـ بـتـرـوـحـ لـهـ حـسـنـاتـ -

هـنـيـئـاـ لـهـ.ـ وـمـاتـ وـنـحـسـبـهـ مـخـلـصـاـ.ـ هـنـاكـ هـيـئـةـ خـيـرـةـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـيـشـ؟ـ اـشـرـطـةـ يـفـضـوـهـاـ وـيـبـطـوـهـاـ وـيـطـلـعـوـهـاـ كـتـبـ قـنـاةـ فـضـائـيـةـ يـعـنـيـ

جـمـعـيـةـ.ـ كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ هـنـاكـ طـلـابـهـ اوـ الـأـغـنـيـاءـ مـنـ الـطـلـابـ مـاـ نـسـوـاـ شـيـخـهـمـ.ـ وـقـامـوـاـ عـلـىـ عـلـمـهـ حـتـىـ تـرـوـحـ لـهـ حـسـنـاتـ -

00:41:01

شـيـخـنـاـ الـالـبـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ كـانـ لـهـ اـحـدـ اـلـ اللـهـ.ـ كـثـيرـ مـنـ الـمـشـاـيخـ وـرـاهـمـ دـولـ كـانـتـ تـدـعـمـهـمـ وـنـحـسـبـهـمـ مـخـلـصـيـنـ.ـ شـيـخـنـاـ مـاـ كـانـ كـانـ

00:41:41
فـقـيرـ.ـ مـاـ عـنـدـهـ حـدـ يـدـعـمـهـ.ـ لـكـ بـفـضـلـ اللـهـ كـتـبـ -

الـاـنـ تـنـتـشـرـ مـثـلـ اـنـتـشـارـ الضـوءـ.ـ يـنـزـلـ لـهـ كـتـابـ مـاـ يـقـعـدـ فـيـ السـوقـ سـاعـةـ.ـ يـكـونـ خـلـصـانـ لـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـولـىـ اـمـرـهـ.ـ اـهـ وـلـىـ اـمـرـ

00:42:01
الـعـلـمـاءـ.ـ هـذـاـ شـيـخـ اـبـنـ عـثـيمـيـنـ مـاتـ مـاتـ -

كان يرى الدنيا ولا يطلب الدنيا ابدا. ولذلك الله سبحانه وتعالى ببركة اخلاصه انظر كيف هو مات اذا طلع من غرفة العمليات

والبرابيش والدنيا بغرفة عمليات متحركة وراح في شهر رمضان في الحرم المكي يفتى الناس - [00:42:21](#)

وعلى سرير المرض ده طلعوني كل سنة في رمضان لازم يكون في الحرم يفتى للناس ووجه الناس. قال طلعونا طلع بكل الاجهزه
وحظوه في مكانه الناس اسئلته وجواب وهو في في موته اللي مات فيه - [00:42:41](#)

هذا الانسان العاقل اللي بيجعل الله مكان و المجال يجيء حسنات بعد الموت مش يموت و تموت اعماله معه. فيه ناس بتموت اعماله
قبله. قبل ما يموت هذا العاقل وبعد ما يموت ففيكم من يقوم على الكتب - [00:43:01](#)

ويقطعها وزعها ولا يبتفى بذلك الا وجه الله. اه هذا امانة بحملكم اياه الاشرطة الخطب كلها مسجلة. بس شوف عليها والمسجد
المسجد امانة في رقابكم. ان ما تحولوه يصير يعلوه واحد من المبتدعة والحزبيين - [00:43:31](#)

يبقى المسجد على الدروس وعلى الخطب وعلى هذا المنهج. تلاتين سنة شبابي عمرى اخاف على المسجد اكتر ما اخاف على عرضي
وعلى اولادى. ولما اكون مسافر والله ما بسأل على ولادي الا - [00:44:01](#)

بعد ما اسأل عن المسجد لما بغيث وبخطب الاستاذ اول ما بتصل بالاولاد كيف الاستاذ؟ كيف الخطبة؟ كيف الناس الامور تمام
المسجد الصلاة اول ما رجعت امبارح مين صلى العشاء؟ مطمئن على حتى على الصلاة مين صل - [00:44:21](#)

فيهمني المسجد لكن انا حبيت ان انت اشاء الله وفيكم الخير والبركة. اني لما اموت بس يعني دي على قدر الاستطاعة الامور
صارت صعبة وانا ما قصرت فيكم وانا عايش وان شاء الله ما قصر ما في كتاب طبعته الا ومعظمكم - [00:44:41](#)

وصلوا هدية. لكن الامور صارت صعبة جدا الان. لكن اذا متنا وانا مبارح اه حكى مع جوز بنتي اللي هو في مصر بحضر دكتورة. اللي
كان يخطب لها اغيب هو والشيخ. يعني قلت له ان شاء الله بعد ما ترجع - [00:45:01](#)

الازهر. ومن اهل السنة ورجل فاضل. اذا متنا ومات الاستاذ. الاستاذ ان شاء الله في البركة. لكن اذا متنا فقلت له انت هتمسك المسجد
وتحافظ عليه وهي انا اعطيتك اياه جاهز مش هتغلب فيه. بتجمع ما حد بيحكي معك ما بتجمع ما حد بيحكي معك - [00:45:21](#)

ناس متربين وما وجدت مسجد ابدا مثل المسجد والناس اللي بيصلوا زي اللي عنا الحمد لله رب العالمين. في شوية بعض مرضى
القلوب لكنهم قليلا وحتى قلت له مكتبتي كلها الـ. كاملة الـ تيجي بس انت ومرتك - [00:45:41](#)

ومكتبتي كلها الـ. تنتفع بينها حتى يصل يجيننا العيش الحسن. لكن اذا متنا في كتب مش مطبوعة زي كتاب المعجزات هذا من
الخطب المهمة جدا. انت تقوموا على طباعكم ان شاء الله. وان شاء الله ان الله - [00:46:01](#)

طول عمرنا بالعمل الصالح ونطبعه ونوزعه عليكم ان شاء الله تعالى. يلا معلش فكتوكوا شوية لكن اه ما بتعرف متى المنية فنحن في
زمن موت الايش؟ موت الفجأة ما بتعرف. استعد. واذا نويت انت الان خيرا بتؤجر على - [00:46:21](#)

ايش؟ على نيتك. خلاص؟ هيرفعوا لي وكمان الفعالى وانا بوصيكم بالفعولة. على عجله ومجري لا تزعلوه لانه كان ابو اسلام بحبه.
يعني ما بنحبه على شكله لكن بنحبه لانه طيب - [00:46:41](#)

وصلى اللهم على محمد وعلى الـ وصـبه وسلم. وجزاكم الله خـير - [00:47:01](#)